

[تصريف : آَب]

(وآَب) أي رجع (يثوب ، وساء يسوء كصان يصون ، وجاء يجيء ككال يكيل) كما تقدم في باع يبيع ، يقال : كال الزند ، إذا لم تخرج ناره (فهو ساء) في اسم الفاعل من ساء ، وجاء (فيه من جاء . وذكر ذلك ، لأنه ليس مثل : صائن وبائع ، ولأن في إعلاله بحثاً ، وهو أن الأصل ساوئٌ وجائيٌ قلبت الواو والياء همزة كما في صاين وبائع ، فقليل : سائيٌ وجائيٌ بهمزتين ، ثم قلبت الثانية ياء لانكسار ما قبلها كما في أيمّة قليل : سائيٌ وجائيٌ ، ثم أُعِلّا إعلال غازٍ ، ورامٍ فقليل ساءٍ ، وجاءٍ ، الوزن : فاع ، هذا قول سيبويه .

وقال الخليل : أصلهما : ساءوٌ ، وجَائيٌ ، قلبت العين إلى موضع اللام ، واللام إلى موضع العين . فقليل : سائوٌ ، وجائيٌ والوزن : فالجُ فاعِلاً إعلال غازٍ ، ورامٍ فقليل ساءٍ وجاءٍ فالوزن فال .

ورجح قول الخليل بقلة التّغيير لما في قول سيبويه من إعلالين وليس فيه : هما قلب العين همزة وقلب اللام ياءً ، والقلب قد ثبت في كلامهم كثيراً مع عدم الاحتياج إليه كشاكٍ ، وناءَ يَناءَ ، والأصل : نأى ينأى ، وأيس والأصل : يئس ، ونحو ذلك ، وههنا قد احتيج إليه لاجتماع الهمزتين .

وقال ابن الحاجب : قول سيبويه أقيس ، وما ذكره الخليل لا يقوم عليه دليلٌ ، وهو جارٍ على قياس كلامهم والقلب ليس بقياس .

[تصريف : أَسَا]

(وأَسَا) أي داوى (ياسو كدعا يدعو ، وأتى يأتي كرمى يرمي ،